

تفسير الثعالبي

أ] في المستدرک علی الصحیحین وابن حبان فی صحیحه واللفظ له وقال الحاکم صحیح الإسناد وعن أبي هريرة B ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السماوات والأرض رواه الحاکم فی المستدرک وقال صحیح وعن جابر بن عبد الله B هما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدعو أ] بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول عبدي إني أمرتك أن تدعوني ووعدتك أن أستجيب لك فهل كنت تدعوني فيقول نعم يا رب فيقول أما أنك لم تدعني بدعوة إلا استجبت لك أليس دعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك فيقول نعم يا رب فيقول فإني عجلتها لك في الدنيا ودعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك فلم تر فرجا قال نعم يا رب فيقول إني أدخرت لك بها في الجنة كذا وكذا كذا وكذا ودعوتني في حاجة أقضيها لك في يوم كذا وكذا فقضيتها فيقول نعم يا رب فيقول فإني عجلتها لك في الدنيا ودعوتني في يوم كذا وكذا في حاجة أقضيها لك فلم تر قضاءها فيقول نعم يا رب فيقول إني أدخرت لك في الجنة كذا وكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يدع أ] دعوة دعا بها عبده المؤمن إلا بين له إما أن يكون عجل له في الدنيا وإما أن يكون أدخر له في الآخرة قال فيقول المؤمن في ذلك المقام يا ليتني لم يكن عجل له شيء من دعائه رواه الحاکم فی المستدرک وعن ثوبان B ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر إلا الدعاء رواه الحاکم فی المستدرک وابن حبان في صحیه واللفظ للحاکم وقال صحیح الاسناد قلت وقد أخرج ابن المبارك في رقائقه هذا الحديث أيضا قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن قيس عن عبد الله بن أبي الجعد عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم